

ونون التأكيد

نحو: اضْرِبَنَّ زَيْدًا، وَاضْرِبَنَّ، أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ .
فَإِنَّ لَقِيَّ الْخَفِيفَةَ سَاكِنًا حَذَفَتْهَا، لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَلَمْ تُحَرِّكْ
كَمَا يُحَرِّكُ^(١) التَّنْوِينَ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:^(٢)
لَا تُهِنَ الْفَقِيرَ، عَلَّكَ أَنْ تَرَكَعَ يَوْمًا، وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ
وَتَقُولُ عَلَى هَذَا : اضْرِبَ الرَّجُلَ، أَيْ اضْرِبَنَّ . فَتَحْذَفُ النُّونَ
لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ .

ونون الصَّرف

نحو: رَأَيْتُ زَيْدًا، يَا هَذَا . وَتُسَمَّى^(٣) تَنْوِينًا، وَهِيَ نُونٌ خَفِيفَةٌ
فِي الْحَقِيقَةِ . وَتُحَرِّكُ^(٤) إِذَا لَقِيَهَا سَاكِنًا، نَحْوُ: جَاءَنِي زَيْدٌ الْيَوْمَ .
* * *

تفسير الباءات

وهي أربع: الباء الزائدة، وباء التعجب، وباء الإقحام، وباء
السنخ

فالباء الزائدة في صدر الكلام

حرف خفض، نحو: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ .

-
- (١) في النسخة: «ولم يُحرِّكْ كما يُحرِّكُ». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠ .
(٢) الأصبط بن قريع. البيان والتبيين ٣: ٣٤١، والمعمرين ص ٨ والأمازي ١: ١٠٨، ومعاني
الحروف ص ١٥٠ وأمازي ابن الشجري ١: ٣٨٥، والإنصاف ص ٢٢١ وشرح المفصل
٤٣: ٩ و٤٤ والمغني ص ١٦٦ و٧١٥ وابن عقيل ٢: ١٠٣، والمعجم ١: ١٣٤ و٧٩: ٢
والدرر ١: ١١١ و١٠٢: ٢ والأشعري ٣: ٢٢٥، والمعني ٤: ٣٣٤، والخزانة ٤: ٥٨٨،
وشرح شواهد الشافية ص ١٦٠ .
(٣) في النسخة: «ويُسَمَّى». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠ .
(٤) في النسخة: «ويُحرِّكُ». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠ .

وباء التعجب

نحو: أكرمُ بزيدٍ، أي: ما أكرمَهُ!

وباء الإقحام

مثلُ قوله ، تعالى: ^(١) (وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ، عَيْنٍ) ، معناه: حُوراً
عِيناً، وقوله: (تُنَبِّتُ ^(٢) بالدَّهْنِ) أي: تُنَبِّتُ الدَّهْنَ، وقوله ^(٣)؛
(اقرأ باسمِ رَبِّكَ).

وباء السنخ

مثلُ: بَحْرٍ، وَبَيْرٍ، وَبَابٍ.

تفسير اليايات

وهي ثمانية: ياءُ الإضافة، والياءُ الأصلية ^(٥)، والياءُ الملحقة ^(٦)،
وياءُ الإطلاق، والياءُ المنقلبة ^(٧)، وياءُ التانيث، وياءُ التثنية
والجمع، وياءُ الخروج.

فياء الإضافة

تكونُ في الاسمِ والفعلِ، نحو: ضارِي، وثوْبِي، وضرَيْتِي في

(١) الآية ٥٤ من الدخان.

(٢) الآية ٢٠ من المؤمنون . وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو وسلام وسهل ورويس
والجحدري. وفي النسخة: «تُنَبِّتُ». وهي قراءة الجمهور. البحر ٦ : ٤٠١. وانظر معاني
الحروف ص ٣٩ - ٤٠.

(٣) الآية ١ من العلق.

(٤) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٤٦-١٤٩.

(٥) في النسخة: «وياءُ الأصلية». وانظر معاني الحروف ص ١٤٦.

(٦) في النسخة: «وياءُ الملحقة». وانظر معاني الحروف ص ١٤٦.

(٧) في النسخة: «وياءُ المنقلبة». وانظر معاني الحروف ص ١٤٦.